مناقشة الحفاظ على أوقاف صعدة من النهب

تفقد الأخ طه عبدالله هاجر محافظ صعدة مستوى تنفيذ العمل بمشروع حديقة السلام البالغ تكلفته ١٤٠ مليون ريال وسير العمل في سفلتة ورصف شارع الزبيري بحي السلام.

كما ترأس الأخ المحافظ اللقاء الموسع مع مدير عام الأوقاف والإرشاد والذي ضم عدداً من الخطباء والمرشدين والعاملين في مجال الأوقاف بالمحافظة حيث تم مناقشة قضايا الأوقاف وكيفية المحافظة عليها من السلب والنهب والتملك بدون وجه حق، كما شدد الأخ المحافظ في كلمته على ضرورة الاهتمام بالمسح الخاص بتوثيق ممتلكات وأراضي الأوقاف.

مديرية عيال سريح تتعهد بعدم التفريط بالاستحقاق الديمقراطي

تعهد أبناء عيال سريح في اللقاء المؤتمري لأعضاء وأنصار المؤتمر الشعبي العام وأحزاب التحالف الوطني والمنعقد يوم الأربعاء الماضي على تمسكهم بالثوابت الوطنية والاستحقاق الديمقراطي والدفاع عنها، وكذلك الوقوف صفاً واحداً الى جانب القيادة السياسية بزعامة فخامة الأخ علي عبدالله -رئيس الجمهورية -رئيس المؤتمر وأعلنوا رفضهم التام للمواقف وممارسات أحزاب المشترك جملة وتفصيلاً، والتصدي لكل الأعمال التي تستهدف زعزعة الأمن والاستقرار، محذرين المشترك من أساليب التزييف وقلب الحقائق واختلاق الأزمات والمشاكل ومحاولة شق الصف الوطني.

وأشاد اللقاء الموسع لأبناء عيال سريح بالمواقف المشرفة للمؤتمر وانتصاره لقضايا الوطن والديمقراطية، معربين عن تأييدهم لكل مواقف المؤتمر حول الحوار الوطني والمبادرة الأخيرة التي قدمها لأحزاب المشترك ليشاركوا في الانتخابات والتعديلات.

وأكد أبناء عيال سريح أنهم سيشاركون بفعالية في إنجاح العملية الديمقراطية والمتمثلة بإجراء الانتخابات النقابية في ٢٧ أبريل القادم.

رئيس فرع المؤتمر بعمران لـ الميثاق:

قريباً.. سنبدأ خطة انتخابية على مستوى المديريات

أعلن الشيخ عبدالله بدرالدين- رئيس فرع المؤتمر بمحافظة عمران- أنه سيتم خلال الأيام القادمة تدشين المهرجانات الجماهيرية للمؤتمر الشعبي العام وأحزاب التحالف على مستوى كل مديرية في المحافظة بهدف نشر الوعي في أوساط الناس بأهمية ممارسة الحق الانتخابي ودعم التعديلات الدستورية..

ودعا رئيس فرع المؤتمر بعمران كافة الأحزاب والتنظيمات السياسية إلى منازلة انتخابية بدلاً من المعارك الكلامية التي لا جدوى منها ولا تخدم وحدة واستقرار الوطن..

وقال: إن المشترك لايزال يبحث عن صفقة مغرية أو نسبة مضمونة من وراء مواقفه العدائية للديمقراطية.. وأضاف: ليعلم المشترك أنه كلما رفض الانتخابات كلما رفض المؤتمر خرق الدستور.. وقضايا أخرى مهمة تطرق لها في الحوار التالي:

حوار: توفيق عثمان الشرعبي

حزب«الإصلاح» لن يقاطع الانتخابات!!

التعديلات ستفتح آفاقاً جديدة للحرية والديمقراطية

التنازلات التي قدمها المؤتمر تأتي من كونه خياراً شعبياً للحفاظ على أمن ووحدة الوطن

ليس أمام المشترك إلاّ الانصياع لرغبات وحقوق الشعب

□ ما استعدادات المؤتمر وأحزاب التحالف في عمران لخوض الانتخابات النيابية ودعم التعديلات الدستورية؟

- ضمن أطر وتكوينات المؤتمر الشعبي العام وأحزاب التحالف الوطني في محافظة عمران تجري استعدادات متسارعة وأنشطة لخوض غمار الانتخابات النيابية القادمة في موعدها المحدد ٢٧ ابريل القادم.. كل هذه الاستعدادات والتجهيزات ذات الصلة بممارسة هذا الحق الدستوري تأتي ضمن قناعات راسخة وتوجهات وطنية تحترم الدستور والثوابت الوطنية خصوصا في مجال العمل السياسي الذي تعتبر الديمقراطية جوهر الممارسة السلمية لتداول السلطة.. نعمل جاهدين مع حلفائنا في التحالف لإنجاز فعاليات وأنشطة جماهيرية واسعة تحمي الحق الوطني والدستوري وتصونه من الاختراقات، وفي الايام القادمة- إن شاء الله- سندشن عدداً من الفعاليات والأنشطة على مستوى مديريات المحافظة بهدف نشر الوعي في أوساط الناس بأهمية ممارسة الحق الإنتخابي ودعم التعديلات الدستورية التي ستفتح آفاقاً جديدة من الانفتاح والحرية وتطوير النظام السياسي في بلادنا.

خيار شعبي

□ من وجهة نظركم ..لماذا يتمترس المشترك وراء مواقفه الرافضة للانتخابات والتعديلات رغم التنازلات التي قدمها المؤتمر الشعبي العام؟

- سيظل المؤتمر بمواقفه الوطنية الرائد الأول في العمل السياسي الوطني الذي يغلب مصلحة الوطن على المصالح الحزبية.. ولا غرابة في ذلك، فتاريخه وسيرته مليئة بالتضحيات والنضال والإنجازات على كافة المستويات والأصعدة.. فهو بحق وحقيقة مظلة سياسية وطنية لكل الشرفاء.. ولهذه المقومات التي يتميز بها المؤتمر الشعبي العام أصبح هذا التنظيم هو خيار شعبي للناس جعلهم ينظرون اليه كحاجة ملحة يمكن بواسطتها الحفاظ على أمن واستقرار ووحدة الوطن.. ومن هنا نستطيع القول بأن لا خيار أمام أحزاب المشترك سوى الانصياع لرغبات الشعب واحترام حقوقه الدستورية بما فيها حق التصويت والانتخابات البرلمانية القادمة والتجاوب مع اطروحات وتنازلات المؤتمر، فالوقت والظرف الراهن حساس وعلى الجميع تحمل مسؤولياتهم تجاه هذا الوطن وأبنائه الشرفاء.. وليكن الحَكم بين الحاكم والمعارضة الصندوق.. وعليهم أن يثبتوا مدى تواجدهم في الساحة السياسية بواسطة الممارسة السلمية للانتخابات.. ويتركوا المكايدات الحزبية وتحريض الشارع لأن ذلك بمثابة صب الزيت على النار، و«خابط الرماد ما يعمي إلا عيونه» كما يقال في الامثال.

الإصلاح سيشارك!!

□ هل تتوقعون مقاطعة المشترك للانتخابات وخصوصاً الإصلاح؟

- في اعتقادي ان الاخوة في المشترك وخصوصاً الاصلاح منهم من يتململون ويمتعضون من خوض العملية الانتخابية لعل وعسى أن يصلوا مع المؤتمر الى حل وسط يكفل لهم الحصول على نسبة مضمونة من المقاعد والدوائر الانتخابية في البرلمان القادم توجساً وقلقاً من استمرار الناخبين في دعم المؤتمر وهم محقون في هذا الخوف لأن الناخبين في أرجاء اليمن عرفوا حقيقة الحوار ومجرياته ومخرجاته بين المؤتمر والمشترك، فكان عبارة عن دوامة وحلقة مفرغة تدور في اتجاه لا يخدم الوطن ولا المواطنين خصوصاً مع تعنت وإصرار قيادات المشترك على المخالفات الدستورية.. ومنها مقاطعة الانتخابات.. وحسب ظني ان حزب الاصلاح سيدخل الانتخابات نظراً الظروف اجتماعية وسياسية ولو على الاقل في محافظة عمران لخصوصيتها الشديدة، فكما حصل في انتخاب المحافظين لا استبعد عدم دخول الاصلاح في الانتخابات البرلمانية القادمة ومشاركته لاعتبارات ربما يتغاضى عنها المشترك إذا ما أصر كتكتل على المقاطعة.

الصندوق هو الحكم بين المعارضة والحاكم

أسلوب التضليل لن يجد له سبيلاً أو تجاوبا من أبناء عمران

وعي المواطن

□ هل المؤتمر وحلفاؤه قادرون على حماية الحق الشعبي المكفول دستورياً والتصدي لمن يسعى لعرقلته؟

- المؤتمر يسعى لتطبيق مواد دستورية، ورفضه لاختراق وتجاوز الدستور حق وطني وشعبي يحميه المؤتمر من منطلق الثقة التي منحه إياها الشعب في الانتخابات، والشعب بلاشك لن يسكت أبداً عن أي تجاوز وعبث بالدستور من أية جهة كانت أكان المؤتمر أو المشترك، ومن منطلق التلاحم بين الشعب والمؤتمر فحكاية التصدي لمن يعرقل عملية الاقتراع بالانتخابات القادمة مفروغ منها وعلى الاخوة في المشترك التعقل واعتماد الحوار والحكمة وتغليب مصالح الوطن على الخلافات والمكايدات السياسية، فالوطن ووحدته وسلمه الاجتماعي أولى وأحق بالتصالح والحوار والتآخي، وفي النهاية لكلا الفريقين جماهير هما وطريقتهما في الرد واللعب بورقة الشارع.

لا تأثير للدعاية المغرضة

□ كيف تقيِّمون المزاج الشعبي في محافظة عمران.. وهل لتضليل المشترك تأثير عليه؟

- المزاج الشعبي في المحافظة مع احترام الدستور وممارسة الحقوق الانتخابية لأنه مقتنع تماماً بخيار الديمقراطية والتبادل السلمي للسلطة، فتاريخ أبناء المحافظة عبر مراحل النضال الوطني جعل المواطنين في عمران من أكثر المدافعين عن الثورة والجمهورية والوحدة الى جانب اخوانهم في جميع محافظات الجمهورية.. وعملية التضليل التي يمارسها المشترك عليهم لن تجد أي تجاوب خصوصاً وأن غالبية المواطنين عرفوا خلال الفترة الماضية حقائق ووقائع جعلتهم يميزون بين الصالح والطالح ومن يتحدث بلغة الإنجازات على الارض بالفعل وأولئك الذين لا إنجازات لهم الا الكلام والبيانات.

ارتياح نسوي واسع

□ أطلق المؤتمر مبادرة كوتا تمنح المرأة (٤٤) مقعداً في البرلمان .. ما تقييمك لهذه المبادرة وكيف استقبلتها المرأة في محافظة عمران؟

- المؤتمر من منطلق مسؤولياته تجاه الوطن وإيمانه بحق المشاركة لجميع أفراد المجتمع رجالاً ونساءً في البناء والتنمية بما في ذلك المجال السياسي يرى أن حقوق المرأة يجب أن تتعزز وتقوى حتى يتحقق الهدف الذي يضمن مشاركتها لأخيها الرجل في خدمة وتطوير الوطن، فهذه مبادرة لاشك وطنية وستكون من نتائجها إفادة الوطن في مختلف مؤسساته من إبداعات المرأة ومشاركتها البنّاءة والفاعلة، وهو ما لاقى تجاوباً وارتياحاً واسعاً.

الصندوق هو الحكم

□ المشترك يقول إن التعديلات الدستورية ستمنح الأبدية للرئيس في الحكم.. ما تعليقكم؟

- اليمن منذ الأزل بلد الحرية والديمقراطية.. والنظام الجمهوري يقوم على حق الانتخاب للحاكم من قبل المحكوم.. والصندوق هو وسيلتنا جميعاً وخلاصنا في هذا الوطن من الاحتراب والصراع على السلطة.. فإذا كانوا جادين في تخوفهم على منصب الرئاسة من التوريث أو التأبيد فليكونوا السباقين للدخول في المشاركة في الانتخابات والتصويت على التعديلات ببرامجهم لا ببرنامج المؤتمر الذي طالما اتهموه كثيراً بما ليس فيه، والشعب يعرف الحقيقة ولن تنطلي عليه حكايات وأساطير من صنع الخيال.

□ ما الدور الذي يقوم به فرع المؤتمر بالمحافظة في مساعدة السلطة المحلية لإعادة الإعمار والتخفيف من معاناة النازحين في حرف سفيان؟

- نسعى جاهدين لتذليل كافة الصعوبات وتقديم ما يمكن تقديمه إذا ما طلب منا ذلك وهناك لجان ومنظمات وفرق عمل ميدانية تابعة لها تنفذ هذه المهام، ونتمنى أن يكونوا عند مستوى المسؤولية في خدمة النازحين وتخفيف آلامهم وتوفير احتياجاتهم من الإعانات والمساعدات الغذائية والإيواء والعلاج.

الواقع شاهد

□ ما الذي حققه المؤتمر من برامجه على مستوى المحافظة؟

- المنجزات والمشاريع التي تحققت للمحافظة في الواقع شاهدة وتجيب على تساؤلك والناس يعرفون ما كانت عليه المحافظة ومديرياتها وما هي فيه اليوم ورغم ما تحقق سيظل جهد المؤتمر وحكومته متواصلاً لاستكمال مشاريع البنية التحتية للمحافظة ومشاريع التنمية البشرية والاقتصادية والاجتماعية، فالمؤتمر جاد في توجهاته القادمة بإذن الله.

للمواطن قراره

□ ما الذي يتطلب من المؤتمر وأحزاب التحالف القيام به تجاه المرحلة الراهنة؟

- المرحلة الراهنة بكل مخاطرها وحساسيتها تتطلب من الجميع المؤتمر وحلفائه وشركائنا السياسيين في المشترك وكافة الفعاليات الوطنية والمدنية والحزبية تغليب مصلحة الوطن ووحدته وسلمه الاجتماعي.. من خلال العمل الوطني السياسي القائم على الثوابت والدستور بعيداً عن المهاترات والخلافات، وأدعو الجميع استلهام التوجيهات الربانية الداعية الى الوحدة والاعتصام بحبل الله وصون الاخوة والمحبة، ولتكن الممارسة الديمقراطية السلمية وإنتاج السلطة والحاكم عبر صناديق الاقتراع هي هدفنا ووسيلتنا جميعاً للوصول الى السلطة، وللمواطن حق اختيار من يراه الافضل والأنسب لتعويضه وتمثيله في إدارة شؤون البلاد.

الفرصة سانحة للتغيير

محمد علي سعد

كم هو مؤلم أن تتضاءل مطالب الشعوب العربية وبعد أكثر من أربعين عاماً على انتصار ثوراتها ضد الاستعمار والاستبداد- أن تتضاءل اليوم وتبدأ في البحث عن وظيفة عامة أو مساعدة شهرية من صندوق الضمان الاجتماعي وكأن الشعوب العربية التي دفعت اثماناً باهظة لتحررها قد تحولت إلى شعوب فقيرة يحاصرها الجوع والفقر وقلة الحيلة في بلدانها الغنية بالثروات والتي كانت بسبب غنائها مطمع الدول الاستعمارية على مر التاريخ.

جريمة لا تغتفر أن تحول العديد من الأنظمة العربية (ما لم تكن كلها)- أن تحول شعوبها إلى جماعات مجاهدة من أجل توفير الخبز والوظيفة والستر، وأن تحرمها تلك الأنظمة من حق الاستقرار النفسي والاجتماعي جراء خوفها من الارتفاع المتواصل لأسعار كل السلع وخوفها من بلوغ سن التقاعد لأن ما ستستلمه سيكون ثلث ما كانت تستلمه وهي في الوظيفة وكأن الراتب التقاعدي عقوبة لأنها خدمت الدولة طوال خمسة وثلاثين عاماً والمكافأة فتات، جريمة أن تعيش الشعوب حالة دائمة من الخوف، الخوف من الفقر، والديمقراطية الكاذبة والبطالة والإرهاب وارتفاع الأسعار والخوف من خلاف الحاكم والمعارضة والخوف حتى من أن يتفقوا لأن خلافهم سيدفع ثمنه الشعب ولو اتفق الحاكم والمعارضة فكل تسوية ستكون على حساب الحقوق الأساسية للشعب.

لهذا كله فإن أمام النظام العربي الرسمي فرصة سانحة ونعتقد أنها الفرصة الأخيرة التي يجب على النظام العربي الاستفادة منها بغرض فتح صفحة جديدة مع شعوبهم، صفحة تحرص فيها على أن تزيل عدداً غير قليل من الأخطاء المرتكبة بحق شعوبهم جراء السياسات الاقتصادية الخاطئة التي فرضت على المواطن ربط حجر على بطنه فيما منحت القلة المتسلطة بناء القصور والحدائق ورص الأموال بالكوم على حساب قوت الناس وحقوقهم في الحياة الكريمة الواجب توافرها لكل إنسان.

وفي بلادنا اليمن فإن الفرصة سانحة للتغيير في هذه البلاد الطيبة تحت إدارة الرئيس في أن يحمل راية التغيير لصالح الشعب، والوطن والوحدة والنظام الوطني الديمقراطي ويمكن أن تبدأ بالنقاط التالية:

أولاً: تحريك المشاريع الراكدة في عموم محافظات الجمهورية مما سيوفر فرص عمل كثيرة لأبناء المحافظات في محافظاتهم.

ثانياً: حلحلة قضية الاستثمار واسقاط كل المعوقات التي تعرقل نشاطه وتقديم سلسلة من التسهيلات الجديدة لتشجيع زيادة الاستثمار في البلاد مع توفير كل ما أمكن توفيره من شروط الأمن والاستقرار.

ثالثاً: مكافحة البيروقراطية بكافة اشكالها من خلال التسريع بخطى الإصلاح الإداري والمالي.

رابعاً: مراعاة المحافظات التي حجم البطالة فيها كبير من خلال توفير فرصة عمل في القطاع العام ومرافق الدولة.

خامساً: التسريع بإصلاحات حقيقية في منظومة القوانين المرتبطة بالمسألة الديمقراطية.

سادساً: عمل مراجعة بقانون التقاعد والراتب التقاعدي ورفع الراتب التقاعدي للمتقاعدين.

سابعاً: الحرص على توفير مناخات أوسع للممارسة الديمقراطية والحريات العامة.

ثامناً: الحرص كل الحرص على وضع حد فاصل لمسألة الارتفاع التصاعدي لأسعار كل السلع عموماً والسلع الغذائية على وجه الخصوص ودعم أكبر لصندوق دعم السلع.

تاسعاً: التأكيد عملياً على حالة تقشف للمصروفات الثانوية وتحديداً لكبار المسئولين في الحكومة.. الخ.

عاشراً: مراجعة عملية وسريعة لمخرجات التعليم الجامعي من خلال التركيز على التعليم الفني والمهني.

الحادي عشر: تغيير وزاري ولو محدود للوزراء الذين اثبتوا فشلهم..

هذه مجموعة من الأفكار المحدودة التي أوردناها للمساعدة والأكيد أن لدى المسئولين في مركز القرار أفكار كثيرة ومهمة فقط لو أخرجوها من الأدراج وحولوها إلى قرارات على الواقع ومن أجل الحفاظ على وحدتنا فالفرصة سانحة اليوم لأفضل تغيير.

يسبق أية كارثة علامات واضحة تنذر بوقوعها.. غير أن التجاهل يفرض نفسه على كثير من الناس بل ويسيطر على عقولهم لدرجة تجعلهم يرفضون الاصغاء للعلامات المنذرة بالخطر..

وما حدث يوم الأربعاء الماضي في مديرية الوحدة بأمانة العاصمة ليس ببعيد عن تلك الكارثة التي راح ضحيتها سبعة أشخاص من أسرة واحدة إضافة إلى إصابة رب الأسرة «مالك المنزل» وحفيدته البالغة من العمر ثمان سنوات التي بترت قدمها في المستشفى.. فاجعة اصابت كل أبناء الوطن وعم الحزن قلوب الكثيرين..

فيصل الحزمي

القدر بريئ من أخطاء البشر!!

ومن خلال متابعة تفاصيل الحادث المروع اتضح لنا أن علامات كثيرة سبقت وقوع الكارثة جميعها حذرت وبشكل واضح وصريح أن المبنى قاب قوسين أو أدنى من الانهيار!! إلا أن جميعها لم تجد آذاناً صاغية.

الأشغال الحقيقة

مدير مكتب الأشغال بمديرية الوحدة الأخ إبراهيم الشامي يروي تفاصيل الكارثة التي بدأت- حسب قوله- في عام ١٩٨٥م حين رفض مالك المنزل أوامر الإنشاءات التي أكدت حينها أن أساس المنزل لا يحتمل مزيداً من البناء.. غير أنه تجاهل تلك التحذيرات وبنى أدواراً إضافية.. حينها أحال مكتب الإنشاءات القضية إلى النيابة، حسب إفادة مدير الاشغال.. والذي ذكر أن مازاد الأمر سوءاً هو بناء قاعد «اريالات بث» في سطح المنزل يزيد وزنها عن خمسة اطنان الأمر الذي أدى إلى تصدع المنزل بشكل كبير وملفت، والذي بدوره دفع بعدد من الجيران إلى تقديم شكوى عبروا فيها عن قلقهم من انهيار المنزل، مبدين تخوفهم من أن يطال انهياره المنازل المجاورة، غير أن تلك الشكاوى لم توقف الكارثة..

الدفاع المدني والسلحفاة

كان بالإمكان انقاذ الأبرياء الذين ظلوا أياماً تحت الانقاض.. لكن اتضح للأسف أن الدفاع المدني يعاني من عجز اشبه بالعجز الذي جعل الجهات الحكومية غير قادرة على منع بناء مبنى يهدد سكانه بالكارثة..

إن ثمة مسؤولية يجب أن تتحملها الدولة.. ويحاسب المسؤولون إذا قصروا في تنفيذها..

كان بالإمكان أن يحدث مثل هذا الخطأ الهندسي والفني في منطقة نائية.. إنما أن يحدث في قلب العاصمة فذلك يبعث على الحزن والأسى..

الشيء الآخر الذي يجب ألا يتم تجاهله هو أن الدفاع المدني ليس عند مستوى الجاهزية التي تمكنه من أداء واجبه الإنساني في اسرع وقت لإنقاذ حياة الضحايا..

فقد اتضح من كارثة انهيار المنزل الأسبوع الماضي أن على أمانة العاصمة أن تعيد النظر مع وزارة الداخلية في أداء الدفاع المدني خصوصاً وهناك أصوات تحذر من تهديدات حقيقية لعدد من المنازل في صنعاء القديمة بسبب تسرب مياه المجاري إلى أساساتها..

كما أن هناك عشرات المنازل تبنى داخل العاصمة للبيع السريع يجري فيها الغش في مواد البناء وفي الأساسات وغيرها وهذه جريمة لايجب السكوت عليها.

معاً.. ضد المرتزقة والعملاء وأصحاب المشاريع الهدامة